

كمال الدين وتمام النعمة

[269] علي اثني عشر خاتما واثنيتي عشرة صحيفة اسم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته. صلى الله عليه وعليهم أجمعين. 12 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي القرشي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن - عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني على فخذه، وأجلس أخي الحسن على فخذه الأخرى، ثم قبلنا وقال: بأبي أنتما من إمامين صالحين (1) اختاركما الله مني، ومن أبيكما وأمكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم وكلكم في الفضل والمنزلة عند الله تعالى سواء. 13 - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، وعبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها (2) فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم علي صلوات الله عليهم أجمعين. 14 - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: أخبرني القاسم بن محمد بن حماد قال: حدثنا غياث بن إبراهيم قال: حدثنا الحسين بن زيد ابن علي، عن جعفر بن محمد ؟ ؟ آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشروا ثم أبشروا - ثلاث مرات - إنما مثل أمتي كمثل غيث لا يدرى أوله خير أو آخره. إنما مثل أمتي كمثل حديقة أطعم منها فوج عام، ثم أطعم منها فوج عام، لعل آخرها فوجا أن يكون أعرضها بحرا، وأعمقها طولا وفرعا، وأحسنها جنى، وكيف تهلك أمة أنا أولها، واثنان عشر من بعدي من السعداء وأولي الألباب، والمسيح عيسى بن مريم _____ (1) في بعض النسخ " سبطين " مكان " صالحين ". (2) " من ولدها " ليس في العيون والخصال. (*)